

وماركب في الانسان من السموات ليعتقن بما عباده **قال ايابليس فما اعني**  
اي فبا عن ايدك الي والبا للقسيم اي اقسيم با عن ايدك وجوابه **لا فقد لهم**  
اي لبي ادم **صراطك المستقيم** اي على الطريق الموصل اليك وانما اقسيم  
بالاعوانة كان تكليفه والتكليف من احسن افعال الله لكونه تفرضا  
لعبادة الاله كان جديرا لان يعسم به ويجوز ان تتعلق البانفيل  
القسيم المحزن وقد تعذر به فيما اعني اي اقسيم بالله لا فقد ناي فيسبب  
اعوانة اقسيم **لا يتوبون من بين ايديهم ومن خلفهم وعن اعقابهم** وعنه  
اي من جميع الجهات الاربعة ولذلك لم يقر من فوجهم ومن تحت ارجلهم **قال**  
عباس رضي الله عنه ولا يستطيع ان ياتي من فوقهم لئلا يجرد بين القيد  
وبين رجة ربه وقيل لم يقر من تحتهم لان الاتيان منه يوحى وعنه  
فان من بين ايديهم من يقبل الاحزة فحجرات لا يبعث ولا حنة ولا كار  
ومن خلفهم من يقبل الدنيا فيمها لهم وعن اعقابهم اي من خلفها  
اي يسبغهم عنها وعن سائرهم من قبل سائرهم اي فيزيق لهم المعاصي  
ويذوقهم اليها وانما عدي القمل الي الاولين بحرف الالف لانه فيهما  
منوجه اليهم والوجه الاخرين بحرف الجاء فان الآتي منها كالحرف  
عنه المار على عروصهم وظهر قوله جلست عن يمينه وعن شقيق  
ما من صباغ الا قد لي الشيطان علي اربع مراد من بين يدي يدي  
خلفي **ومن يمشي** وعن كماله اي ما من يدي يدي فيقول لا تخف اذ  
عثر رجيم فاقراء وان في لفاف لمن تاب وان وعمل صالحا ثم اذ  
وا من خلفي فيقول نعم الفسحة عن خلفي فاخر او ما من دابة في الارض  
الا اعلى الله عز وجل تمامها من قبل يميني فبا ياتي من قبل الشاة  
فاقرا والعاقبه المتدين وما من قبل شاملي يا تقي من قبل الشاة  
فاقرا وجعل بينهم وبين ما يشتهون **ولا تجد احسن منكم** اي مطيعا  
فان

فان قيل كيف علم اجبت ذلك **اجيب** بانه انما قال ذلك ظنا لقوله تعالى  
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه لما راى فيهم منبهة الشتر منقذ اذ هو  
السلطان والنفوس والمؤثر ومبد الخبير واحد وهو الملك اكملهم وقيل  
سمع ذلك من الملائكة **قال الله تعالى** لا يلبس من طرده عن اباه وايضا  
عن جنابه بسبب عصيانه ومخالفة **ارجع من اي كعبة** او السجدة التي كانه  
لا يبغي ان تسكن فيها **من اي** بحق **راحمونا** **هو جواب** اي من بعد احوال  
عنه الرجز وقوله تعالى **من تملك منهم** اي من الناس اللام فيه لتوطئة  
القسيم وجوابه **الاملاء** **جهنم** **مكلم** **جمع** وهو سادات مسد حوايه الرطل وهو  
من يتكلم اي الاملاء جهنم منك من يتكلم من الناس وفيه تغليب كما هو على  
الغالب **ويادهم** اي وقتلنا يا ادم **اسكن** فنهذه القبة معقودة على قبة نهي  
قلنا للملائكة وقوله تعالى **انك** **فاكيد** **للعنهم** **فاسكن** **لمعطف** **عليه** **ورجلك**  
اي حوايلك وذلك بعد ان اشفها منها ابليس واخرجهم وطرد من اجبة  
**هذه كلام من حيث شيطان** من غار اجبة اي من اي مكان شيطان اذ ان حصل  
فان دعاني في سورة البقرة وكلا باوا ووعنا بالفاء فما الفرق **جاء** **الخبر**  
الرائي بان الواو قيد جمع المطلق والفاء قيد جمع على سبيل التقيد  
فاللهوم من الفاء جود اخل تحت المعلوم من الواو ولا سفاة بين  
النوع والجنس ففي سورة البقرة ذكر اجبتى وهذا ذكر النوع **ولا تقربا**  
**هذه الشجرة** اي بالاكل منها مشير الي شجرة يعين ما دونها وهي اجبة  
وقيل شجرة الكرم وقيل غيرها **فقلوا يا من الظالمين** اي بالاكل منها اي  
تغيير بذلك من الذين ظلموا انفسهم وتكونا تحت الجرم عطا على تقربا  
والنعيب على جواب **الهي قوس** **لهم** **الاشيطان** اي ابليس بما كلفه الله  
فقال من منه من اجب عن الانسان بحرف الهم ويدي له في سورة ما يميل  
به قلبه الي ما يريد وهو حق وقل ان يكون له فعل وانما اكل بيده